

## من فيلم "زيارة الرئيس"

خارجي – خارج متجر الصابون الذي يملكه نينو – نهاري  
نينو يدخل سيجارة مع فنجان قهوة مستريحا تحت لافتة مكتوب عليها: "سلطان الصابون – منظف الضمير"  
بجانبه، صبي يلعب، يركل الكرة باتجاه الحائط بلا كلل ويعلق على أفعاله مثل معلق رياضية كرة القدم.  
الصوت مزعج بالنسبة لـ "نينو". مزعج جدا.  
يرى نينو شخصا قادما ويسرع ليقف مستقيما:  
ثريا، فتاة جذابة في الثلاثينات، تمشي وهي تحمل صناديق مليئة بالكتب المدرسية.  
يمسك نينو نظارة شمسية ويرتديها. من الواضح أن النظارة لشخص آخر ذي رأس أكبر. يقف في وضعية  
يعتقد بأنها "جذابة" على أمل أن تلاحظه ثريا. تلوح له بيدها كما تفعل مع أي شخص آخر. بالكاد تلاحظه.

نينو

صباح الخير! شو؟ عالمدرسة؟

تبتسم ثريا له ابتسامة ودّية.

نينو

هوله الكتب... التلاميذ بيدرسو فيهن، آه؟

تومئ ثريا برأسها. صمت محرج. يتابع الصبي تعليقاته الرياضية لتصل ذروتها.

نينو

عم يدرسو كثير هالفنرة؟

ثريا

آه

تستعد للمغادرة، ولكن:

نينو

هولة الكتب... هيدا شو تاني كتاب؟ هيدا تاريخ، صح؟

ثريا

Physics

## نينو

ع أيامنا كانوا تاريخ، كل شي أحمر كان تاريخ، وكل شي أزرق... بدلوهن، رجعو... و  
فجأة، يتم رمي "بابوج" (شيشب) على الصبي من الشرفة مما يجبره على التوقف. سيدة مسنة تصرخ على  
الصبي بإهانة شديدة.

## السيدة المسنة

ولي، بدك اضل تلعب هون!

روح العب قدام بيتك!

ثريا

ولو؟!!!!

يتصرف نينو وكأنه منقذ الموقف.

## نينو

ولو؟! مش معقول! ما فيهن الأولاد يلعبو؟

## السيدة المسنة

انت خراس ولي!

يواصل نينو، بلا حيلة، دفاعه عن الصبي. لكن ثريا كانت قد غادرت. يشعر نينو بأن جهوده ذهبت سدى،  
يعود الى صوابه، وينظر الى السيدة المسنة:

## نينو

ما تواخذي.

يلتف الى الطفل مهزوما.

## نينو

عطيني هيدي!

يركل نينو الكرة بعيدا.

## نينو

روح العب هناك!

يخلع النظارة الشمسية ويعود الى دكانته.